على سوم اخيه اى لايشترى و يجوز حمله على البايع ايضا وصورته ان
يعرض رجل على المشترى سلعته بثمن فيقول اخر عندى مثلها باقل من
هذا الثمن فيكون النهى عاما في البايع والمشترى وفي مراسيله عن ابى
حسين العكلى بضم المهملة زيد بن الحباب وفي نسخة الحصين بفتح اوله
ابن احمد بن عبد الله بن يونس اسمه عبد الله يروى عنه ابو داود .
سيد الشهدا جمع شهيد سمى به لانه روحه شهدت اى حضرت دار
السلام عند موته وروح غيره انما تشهدها يوم القيامة او لان
الله تعالى شهد له بالجنة او لان ملايكة الرحمة تشهده او لكونه
شهد ما اعد الله له من الكرامة او لغير ذلك عند الله يوم القيامة
حمزة بن عبد المطلب خص سيادته بيوم القيامة لانه يوم انكشاف
الحقايق وجمع جميع الخلايق وهذا مخصوص بغير من استشهد من الانبيا
فالمراد شهدا هذه الامة اى شهدا المعركة كما قاله الزين العراقى يخرج
عمر وعثمان وعلى ك في الجهاد من حديث ابى حامد وفي المناقب
عن جابر بن عبد الله طب عن على امير المومنين قال ك صحيح وتعقبه
الذهبى فقال ابو حماد هو المفضل بن صدقة قال النسائى متروك
وقال الهيثمى فيه عند الطبرانى على بن الحزور وهو متروك .
سيد الشهدا حمزة بن عبد المطلب عم المصطفى صلى الله عليه وسلم
الذى استشهد يوم احد ورجل قام الى امام جاير فامره بالمعروف
ونهاه عن المنكر فقتله لاجل امره او نهيه عن ذلك فحمزة سيد
لشهدا الدنيا والاخرة والرجل المذكور سيد الشهدا في الاخرة لمخاطرته
بالنفس ما عنده وهى نفسه في ذات الله تعالى ك في مناقب الصحابة
والديلمى والضيا المقدسى عن جابر قال ك صحيح وتعقبه الذهبى
بان فيه حفيد الصفار لا يدرى من هو انتهى وفي الباب ابن عباس
باللفظ المزبور عند الطبرانى قال الهيثمى وفيه ضعف .
سيد الشهدا جعفر بن ابى طالب يطير مع الملايكة اى يطيرون معه
مصاحبين له ويطير معهم لم ينحل بالبنا للمفعول اى لم يعط ذلك
احد ممن مضى من الامم غيره تكرم الله به نبيه وابن عمه محمد افضل
الانبيا ابو القاسم الخرقى في الفوايد عن على امير المومنين .
سيد الشهور شهر رمضان اى هو افضلها واعظمها ذو الحجة لان
فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال شيخ الطريقين السهروردى
رمضان افضل من الحجة واذا قوبلت الجملة بالجملة وفضلت احدى

الجملتين

الجملتين على الاخرى لا يلزم تفضيل كل افراد الجملة ويريد ان جنس
الصلاة افضل من جنس الصوم وصوم يوم افضل من ركعتين البزار
في مسنده هب عن ابى سعيد الخدرى رمز لحسنه وليس كما قال فقد
قال الهيثمى فيه يزيد بن عبد الملك النوفلى ضعفوه .
سيد الفوارس ابو موسى الاشعرى الفوارس جمع فارس ويجمع ايضا
على فرسان وهو المستعمل واما فوارس فهو شاذ كما في المصباح وغيره
لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب
ابن سعد في الطبقات عن نعيم بن يحيى مرسلا .
سيد القوم خادمهم لان السيد هو الذى يفزع اليه في النوايب
فيتحمل الاثقال عنهم فلما تحمل خادمهم عنهم الامور وكفاهم مونتهم
وقام باعبا ما لا يطيقونه كان سيدهم بهذا الاعتبار ثم ان المهم
لم يذكر من خرجه عن ابى قتادة وعزاه في الدرر المنتثرة لابن
ماجة من حديث ابى قتادة وفي درر البحار للترمذى عن ابن
عباس وفيه قصة طويلة ليحيى ورواه ايضا السلمى في اداب الصحبة
عن عقبة بن عامر قال في المواهب وفي سنده ضعف وانقطاع .
سيد القوم خادمهم وساقيهم اخرهم شربا وعليه انشد البيهقى
. اذا اجتمع الاخوان كان اذلهم . لاخوانه نفسا ابر وافضلا .
. وما الفضل في ان يوثر المرء نفسه . ولكن فضل المرء ان يتفضلا .
قال الغزالى صحب المروزى ابا على الرباطى فقال ابو على انت
الامير ام انا قال انت فلم يزل يحمل الزاد على ظهره وامطرت السما فقام
طول الليل على راس رفيقه بكسا فكلما قال لا تفعل يقول الم تسلم
الامارة لى فلم تتحكم على قال تودّدت انى متّ ولم اوثره ابو نعيم في
الاربعين الصوفية عن انس بصيغة اشار بان
الحديث لا يوجد مخرجا لاحد من الستة والا لما ابعد النجعة وهو
ذهول فقد خرجه ابن ماجة باللفظ المذكور عن ابى قتادة
ورواه ايضا الديلمى .
سيد القوم في السفر خادمهم اى ينبغى كون السيد كذلك لما
وجب عليه من الاقامة بمصالحهم ورعاية احوالهم ومعناه ان من
يخدمهم وان كان ادناهم ظاهرا فهو بالحقيقة سيدهم بحيازته
للثواب واليه الاشارة بقوله فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه
بعمل الا الشهادة لانه شريكهم فيما يزاولونه من الاعمال بواسطة

Copyright King Saud University